ايها العبد الو سمعك وانت شهيد • بانيك مني المزيد • واصغ بسمع قلبك
فانا عنك لست ببعيد ايها العبد كنت بتدبيري لك من قبل ان تكون
لنفسك فكن لنفسك بان لا تكون لها وتوليت رعايتها قبل ظهورك وانا الان
على الرعاية لها ايها العبد انا المنفرد بالخلق والتصوير وانا المنفرد
بالحكم والتدبير • لم تشركني في خلقي وتصويري • فلا تشاركني في حكمي
وتدبيري • انا المدبر لملكي وليس لي فيه ظهير • وانا المنفرد بحكمي ولا
احتاج الى وزير ايها العبد من كان بتدبيره لك قبل الايجاد • فلا تنازعه
في المراد • ومن عودك حسن النظر منه لك فلا تقابله بالعناد ايها
العبد عودتك حسن النظر مني لك فعودني اسقاط التدبير منك
معي ايها العبد أشكا بعد وجود التجربه وحيرة بعد وجود البيان
وقف الابعد وضوح الهدى • اما يحيلك على علمك بانه لا مدبر لك
غيري اما يجيئك من المنازعة لي ما سبق من وجود خيري ايها العبد
انظر نسبة وجودك من اكوانى • ترى انك متلاشى الفاني فاظنك
بما ليس بقاني • وقد سلمت لي قياني بمملكتي وانت من مملكتي فلا تنازعني
في ربوبيتي • ولا تضاد تدبيرك مع وجود المعنى ايها العبد اما
يكفيك اني اكفيك اما يوجب سكونك لي سوابق عوايدي فيك
ايها العبد متى احوجتك اليك حتى تحال عليك ومتى وكلت شيا من مملكتي

لغيري

لغيري حتى اكل ذلك اليك ايها العبد اعددت لك جودي من قبل ان
اظهرك لوجودي فظهرت بقدرتي في كل شي فكيف يمكنك جحودي
ايها العبد متى خاب من كنت له مدبرا ومتى خذل من كنت له منتصرا ايها
العبد لا يشغلك خدمتي عن طلب قسمتي وليمنعك حسن الظن بي عن اتهام
ربوبيتي ايها العبد لا ينبغي ان تتهم محسن ولا ان تنازع مقتدر ولا ان
تضاد قهار ولا ان تعترض على حكيم ولا ان تحتال هم مع لطيف ايها
العبد لقد فاز بالنجح من خرج عن الاراده معي ولقد دل على سر الامر
من احال علي ولقد ظفر بكنز الغنى من صدق في الفاقة الي ولقد استوجب
النصر مني عبد اذا تحرك تحرك بي ولقد استمسك باقوى الاسباب
من استمسك بسببي اني اليت على نفسي ان اجازي اهل التدبير بوجود التدمير
وان اهدم ما شيدوا واحل ما عقدوا وان احضر اليهم وان اجعلهم عليهم
ممنوعين من روح الرضى ونعيم التفويض فلو اذ فهموا عني لاقنعوا
بتدبيري لهم عن تدبيرهم لانفسهم وبرعايتي لهم عن رعايتهم اياها اذا
كنت اسلك بهم سبيل الرضى وانهج بهم منهج اهل الهدى واسقي بهم
في طريق بيضا واجعل عنايتي لهم واقية لهم من كل ما يخافونه وجالبة
لهم جميع ما يرجونه وذلك على يسير ايها العبد نريد منا ان نريدنا
ولا نريد معنا ونختار لك ان تختارنا ولا تختار معنا ونرضى لك ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)